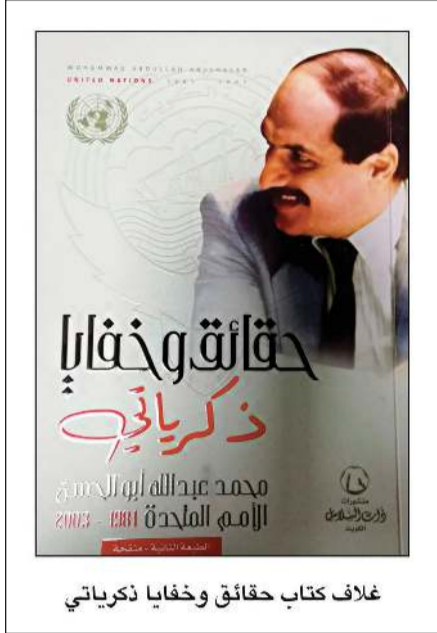




هدية رائعة

د. يعقوب يوسف الفيز



غلاف كتاب حقائق وخفايا ذكرياتي

أحب الأشياء إلى نفسي هو الكتاب. وهو عندي هدية من هذا النوع فأقبل عليها متصفاً ثم قارناً متمتعاً بما أجده في ثناياها من فوائد. ولكن هذه الهدية إذا جاءت من صديق عزيز، قام بأعمال رائعة، وكنت أتمني أن لو قرأت له شيئاً عن مسيرته خلال عمله واطلعت على أخبار تلك الأيام التي عاشها، فإن سعادتني بالهدية تكون أكبر، ويكون للكتاب عندي رونق خاص لأنني كنت في انتظاره متوقفاً أن يكون بين يدي في يوم ما، فأنا أعرف أن صاحبي لا يمكن أن يحرمنا من العلم بكل تلك الأمور التي عرّفها وخاض غمارها في سبيل الوطن، ومن أجل إعلاء شأنه بين الدول.

هذا الأخ العزيز الذي تكرم علي بآخرة هدية وصلتني هو سعادة السفير محمد عبدالله أبو الحسن المستشار في الديوان الأميري، وكانت هديته التي سرتني أولاً وأمتعني ثانياً هي كتابه القيم: «حقائق وخفايا ذكرياتي» هذا الكتاب الذي أقبلت عليه بلهفة شديدة لسببين، أولهما وروده من شخص عزيز على نفسي، وثانيهما أنه يتناول خفايا فترة من حياة وطني وكنت أنا في أشد الحاجة إلى معرفة كل شيء عما جرى خلالها.

وقد حصلت على ما أريده من خلال قراءتي له. الكتاب أنيق في شكله، غني في معلوماته يراه القارئ متدفقاً في عرضها مع إضافة الصور التي تكاد أن تنطق بكل ما هو موضع الحديث، ولقد بلغ حرص الكاتب على تقديم كل ما لديه من حقائق حداً وصل بكتابه إلى عدد يكاد يلامس الخمسمائة صفحة، وهذا جهد كبير يذكر له.

ولا أظن أحداً يرغب في معرفة شيء من سيرته الذاتية، فهو علم في رأسه نار، كما قال الشاعر القديم، ولكنني أنقل عنه هذه العبارات التي تعني عن أي بيان من هذا النوع:

«محمد عبدالله أبو الحسن، مستشار في

الديوان الأميري، ووزير الإعلام السابق، و مندوب دائم للكويت لدى الأمم المتحدة في نيويورك لمدة اثنين وعشرين عاماً، ترأس خلالها مجلس أمناء المركز الإسلامي الذي شيد خلال رئاسته وهو أكبر مركز إسلامي في نيويورك، وهو يضم مسجداً ومدرسة، ومثل الكويت في العديد من المؤتمرات الدولية. كما عمل قبل ذلك سفيراً في عدة دول».

هذه ومضات سريعة ولكنها دالة على مكانة الرجل ومقدرته العملية ودأبه في خدمة وطنه وخدمة دينه.

□□□

وقرأت الكتاب باللهفة التي استقبلته بها

ومضات



يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

دعوة سلفية!

مثل: خالد السلطان، جاسم العون، علي العمير، أحمد الدعيج، د. فهد الخنة، أحمد باقر، د. محمد الكندري، د. وليد شرف ولدنا الغالي عبدالله الخزري، والذي نقول له «طهور إن شاء الله».

خالص اعتذاري إن نسيت أحداً!

● **زبدة الحجي:** منذ تأسيس جمعية إحياء التراث الإسلامي والسلفيون يحققون نجاحات مختلفة منها، على سبيل المثال لا الحصر، نجاحهم في أسلمة القوانين ودعم تطبيق الشريعة بالأحكام والمعونة السديدة، والسير على نهج السلف، ومؤازرة قضايا الأمة، والحفاظ على المثل والقيم، ومحاربة الظواهر السلبية والفساد بأنواعه، والعدل والمساواة والإسهام في تنمية المجتمع الكويتي، وتعزيز دور الأمة، وإعلاء شأن الشريعة الإسلامية الغراء.

واضح هناك رمزية ورسالة لهذه الدعوة، فلقد رأيت أغلب سلفي القاسية قد لبّوا الدعوة، ولعلها بداية لتوحيد القلوب والصفوف بعيداً عن الإرهاسات والتمزق والتحليلات اللامنتطقية وبعيداً عن الوضع المعيش!

شكراً أبا عبد الوهاب لهذه الدعوة الكريمة، وكل التمنيات لولدنا عبدالله الخزري بالصحة والعافية، والتوفيق والفلاح لكل من حضر وشارك.

التيار السلفي، تحت المجره، دائماً، لأنه تيار فاعل ومؤثر وله حضوره في المشهد الانتخابي.

وأنا أشهد الله عز وجل أنني أحب «قرطبة والقاسية وكيفان والشامية» وكل مناطق الكويت، وأترحم على السلفيين الأخيار الذين رحلوا، وأدعو بالخير والمحبة والسداد لمن يتصدرون المشهد وهم يرفعون عقيدة التوحيد والكتاب والسنة.

وتبقى الحقيقة: كلهم عيال الكويت، ربي يحفظهم ويوفقهم، والله الموفق. في أمان الله.

تلقيت دعوة كريمة من الابن البار النائب السابق عبداللطيف العميري (أبو عبد الوهاب) لحضور مائدة عشاء على شرف ولدنا الغالي عبدالله الخزري، والذي نقول له «طهور إن شاء الله».

العزيمة كانت في ديوانه العام بمنطقة القاسية مساء الأربعاء 2 من ذي القعدة 1443هـ الموافق 2022/6/1.

ومنذ لحظة دخولي سرداب الديوانية العامة متفحصاً لوجوه السلفي التي لم أقابلها منذ مدة طويلة من الزمن، تعجبت كيف استطاع أبو عبد الوهاب جمعها، ولعل هنا يكمن سر «ديناميته الحيوية»، وأنا أعتبره رجل «المهمات الصعبة»، وأيضاً لاحظت غياب كثير من الوجوه، منهم من قضى نحبه جراء جائحة «كورونا» (كوفيد-19) وهادم الذات (الموت)، أو لأسباب وأمور أجهلها والغائب يعلمها!

الحقيقة بالفعل سرحت طويلاً أفكر في الحضور السلفي، وتذكرت كيف كانت القاسية والفيحاء وكيفان محاضن سلفية أخرجت القادة والنواب والعناصر بكل مستويات العملية الانتخابية في مجلس الأمة والجمعيات المتخصصة في جمعيات النفع العام والتعاونيات...

وهكذا!

● **مضة:** أرجعتني عزيمة عبداللطيف العميري إلى ذكريات عشناها يوم كنا نلاحق مشايخ السلفية في المخيمات الربيعية ومحاضرات جمعيات النفع العام واللجان الخيرية والدعوية لحضور دروس في العقيدة والتوحيد تابعناها واستفدنا منها للشيخ عبدالرحمن عبدالصمد (أبو يوسف)، والشيخ عبدالله السبت (أبو معاوية)، والشيخ عبدالرحمن عبدالخالق، رحمهم الله، والشيخ حمود النجدي والشيخ ناظم المسباح والشيخ سليمان معرفي و بدر الفيلاجوي والشيخ محمد الكوس وغيرهم، أطال الله في أعمارهم.

● **آخر الكلام:** الدعوة السلفية أخرجت لنا برلمانيين كثيراً على امتداد سنواتها

وما جرى في هذا الشأن. وكان الثاني عن الحرب العراقية الإيرانية وما عانته الكويت خلالها.

أما القسم الثالث وهو أطول الأقسام وأكثرها اتساعاً، إذ احتوى على ما يقرب من خمس وثمانين ومائتي صفحة من الكتاب، وكان موضوعه هو الغزو العراقي للكويت، وهذا القسم يضم كل ما دار في الأمم المتحدة حول الغزو الفاشم، ويبين نشاط الوفد الكويتي بقيادة هذا الرجل المخلص الذي قاد فريقاً متجانساً خاض حرباً ديبلوماسية أعجزت الخصوم، فكانت ملحمة إنسانية عظيمة جلبت النصر للكويت وطردت أعداءها المحتلين الغادرين.

ولا أريد أن أفوض في هذا الموضوع فإن ذلك يشبه أخذ قطرات الماء من بحر زاخر.

وكان القسم الرابع من الكتاب خاصاً بمناقشة قضية العدوان على الكويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفيه بيان الجهد الكبير الذي بذل آنذاك وفيه معرفة العدو من الصديق والمدافع عن الحق من المخالف. كما نرى فيه اهتمام القيادة الكويتية وعلى رأسها أمير البلاد في ذلك الوقت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله، الذي زار مقر الأمم المتحدة عدة مرات كانت الثالثة منها هي التي قام بها في سنة 1991م لتقديم الشكر لهذه الهيئة الكبرى لما صنعتها في حملة تحرير الكويت من الغزاة.

ولم ينس أبو مهند أن يسرد كافة القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة، وكانت قضية الكويت محوراً.

وأخيراً فإنه لم ينس أن يسجل أسماء أعرانه من أبناء الكويت الذين شاركوه في تلك الحرب الديبلوماسية الطائفة التي تكلفت بانتصار الحق على الباطل.

□□□

وختماً فإن القلم ليعجز عن وصف التفاصيل التي وردت في هذه المذكرات التي قل أن نجد مثلها فيما كتب من قبل، وقل أن نجد في موضع آخر مثل هذه الصور الناطقة التي أتحفنا بها، وهي غير مستغربة من واحد شديد الإخلاص لوطنه، متمكن علماً وعملاً. ولذا فقد جاءت على المستوى العالي الذي رأيناه، فالشكر الجزيل لأبسي مهند على ما بذل في السابق وما كتبه في الحاضر، مع الدعاء له بمزيد السلامة والتوفيق.

وقد بقي أن أنهو بأن من الضروري لكل مواطن كويتي أن يقرأ هذا الكتاب لما فيه من دلالة على الجهود التي بذلها أبناء الكويت في سبيل وطنهم.



الجامعة الأسترالية تتوج فائزين "أنت القائد لمستقبلك"

بتماسي مع حملة وزارة الصحة لزيادة الوعي وأهمية الكشف المبكر لهذا المرض وبالتالي السعي لتطوير الخدمات الصحية للمرضى.

وحاز على المركز الثالث مشروع "فيميل فورس (Force Female)" وهو عبارة عن مركز متخصص لرياضة كرة القدم والبادل للنساء، وتم تقديم المشروع من قبل الطلاب: **سالم الزعابي، والرازي الفيلاكوي، وسليمان المنيس، وطيبة الرفاعي، وديمه الجاسر**. ويتميز المشروع بتوفير صالات مخصصة للرياضة بالإضافة إلى حصص رياضية خصوصية ودروس لذوي الإحتياجات الخاصة.

وختاماً أعربت الدكتورة/ بشاير الضفيلة عن أهداف المسابقة قائلة: "تعد ثقافة ريادة الأعمال أساساً لكل اقتصاد ومجتمع، وتعد الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة من المساهمين المهمين في التنمية الاقتصادية محلياً وعالمياً.

وسعيًا من الجامعة الأسترالية لتعزيز نمو طلابها وخريجها ومساندتهم في سعيهم لتحقيق طموحهم في تكوين مشاريع ناجحة، قامت الجامعة بعقد شراكة مع شركة كيوبيكال وأسست الشركة الكويتية الأسترالية القابضة، وتهدف هذه الشراكة لتقريب القطاع الصناعي والقطاع التعليمي لفائدة طلاب الجامعة وخريجها وزيادة الفرص التي توفرها الجامعة لتقديمهم.

من المختصين، وكان كل من الدكتور/ حمد الحساوي، الأمين العام لاتحاد مصارف الكويت، والدكتور/ ياسر الكليب، عضو هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت، والسيدة/ رولا مرضعة، مدير مركز التعليم والتعلم ومدرس أول في الجامعة الأسترالية، والسيد/ عبدالرحمن جاسم الفواز، الرئيس التنفيذي في شركة كيوبيكال، والسيد/ محمد القطان، نائب الرئيس التنفيذي في تطوير الأعمال وشريك في شركة كيوبيكال.

تتويج الفائزين:

تم تتويج الفائزين بالمركز الأول عن مشروع "صندوق 404" (Box 404) المقدم من قبل الطلاب: **صادق عبدالرسول، وصالح المولي، وطلال الصدي، وعبدالله حاجيه، وفاطمة الظفيري**. والمشروع عبارة عن خدمة اشتراك مبتكرة لمحبي الثقافة العالمية،

حيث سيحصل المشتركون على علبه بشكل شهري تحتوي على منتجات إعلامية متنوعة والألعاب الإلكترونية المشهورة عالمياً، وسيتم اختيار محتويات العلبه الشهرية حسب رغبة العملاء واحتياجاتهم.

أما المركز الثاني فحصل عليه مشروع "مركز دانه الطبي للزهايمر (Medical Alzheimer Dana Center)" المقدم من قبل الطلاب: **علي الخبار، ومحمد العجيل، وعبدالعزيز العليمي، وعبدالمحسن آل بن علي**. والمشروع عبارة عن فكرة لمركز صحي متخصص لمرض الزهايمر

مسابقة ريادة الأعمال والابتكار لعام 2022 "أنت القائد لمستقبلك" بقيادة الدكتورة/ بشاير الضفيلة، عضو هيئة تدريس ورئيسة لجنة الإبداع وريادة الأعمال في الجامعة الأسترالية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 24 مايو 2022، حيث هدفت المسابقة لتشجيع طلاب الجامعة على ابتكار أفكار مشاريع تجارية وتقديمها أمام لجنة تحكيم مختصة، ليتم تقييم المشاريع من قبل لجنة التحكيم والخبراء وذلك لمنح الطلبة المشاركين المساندة اللازمة لتطوير وتنمية أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع حقيقية.

الجدير بالذكر أنه خلال مرحلة البحث والتجهيزات لمشروعهم قام الطلاب بدراسة إمكانيات تطبيق مشاريعهم من ناحية الأهداف والمطلوبات والتكاليف والتسويق وتركيبه الشركة حرصاً على كون أفكار مشاريعهم قابلة للتطبيق وجاهزة للنجاح.

تم تسويق وإدارة المسابقة من قبل فريق كلية إدارة الأعمال لدى الجامعة الأسترالية، تحت إشراف الدكتورة/ بشاير الضفيلة، وقد استهلّت المسابقة بكلمة للدكتور/ عبدالله عبدالصمد معرفي، وزير الدولة السابق لشؤون الإسكان وشؤون الخدمات، ولتتها كلمة الدكتورة/ بشاير الضفيلة، وتم ألقى السيد/ سالم المطوع، الرئيس التنفيذي لعمليات لشركة كيوبيكال كلمته، قبل بدء المسابقة وعرض الطلاب مشاريعهم.

شارك في المسابقة عدد من طلاب الجامعة الأسترالية، من كلية إدارة الأعمال وكلية الهندسة حيث تم عرض 14 مشروعاً للجنة التحكيم لاختيار الأفضل وتتويج الفائزين، حيث تم تشكيل لجنة التحكيم من مجموعة

الجامعة الأسترالية من الجامعات الخاصة الرائدة في الكويت، أسست في عام 2004 تحت اسم "الكلية الأسترالية في الكويت"، وفي عام 2022 أصبحت الجامعة الأسترالية بعد صدور المرسوم الأميري رقم 3 لعام 2022، وفي مساره العملي والعلمي سعت الكلية دائماً للجمع بين التعليم التطبيقي والتعليم النظري لإعداد الطلاب لسوق العمل عن طريق تزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح المهني.

تحقق الجامعة هدف تزويد طلابها بالمهارات اللازمة عن طريق اتباعها أساليب حديثة ومبتكرة للتعليم التطبيقي كالتعليم القائم على المشاريع (Project Based Learning) ومبادرة الفهم والتصميم والتنفيذ والتشغيل (CDIO Initiative) التي أثبتت فائدتها في تهيئة الطلاب للمرحلة القادمة بعد التخرج وتمنحهم مهارات التكيف والابتكار والفضيلة المطلوبة في كافة الوظائف، تقوم الجامعة أيضاً بتوفير كافة الفرص لطلابها للتعليم الميداني عن طريق التدريب الوظيفي مع العديد من الشركات والجهات التي للجامعة شراكات تعاون معها.

ومن هذا المنطلق أطلقت الجامعة مبادرة لدعم طلابها وتزويدهم بفرص التفوق والنمو في مجال ريادة الأعمال حيث قامت الجامعة بتنظيم

